

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

موضوع تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ينقسم إلى موضوعان هما إلزامي و اختياري. في إندونيسيا، دروس اللغة العربية هي موضوعة إلزامية في المدارس تحت رعاية وزارة الدين مثل المدرسة الابتدائية الإسلامية و مدرسة المتوسطة الإسلامية و المدرسة الثانوية الإسلامية حتى الجامعة الإسلامية. اللغة العربية هي موضوعة اختيارية، وتحديدًا في المدارس التي تنظم تعليم اللغة العربية كالموضوع المحلي، والمواد المنهجية، وبرامج دروس اللغة الأجنبية (نور هديتي، ٢٠١٤).

هناك حاجة ماسة لتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية التي تعتمد على التعليم الديني سواء كانت من مرحلة المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة الثانوية، حتى إلى الجامعات. تعليم اللغة العربية هو عملية نشاط التعلّم والتدريس التي يُقام بها بشكل أمثل من قبل أستاذ يدرس اللغة العربية حتى يكون قادرا على فهم المواد وتحقيق الهدف المقصود و القيام بنشاطات دراسية.

وهناك أربع مهارات، هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. لتعلم هذه المهارات الأربع لا يمكن فصلها عن تعليم الكتابة، حيث من المعروف أن الكتابة هي من أهم عناصر في تعليم اللغة العربية.

بناءً على أربع مهارات لغوية، تُصبح مهارة الكتابة واحدة من تلك المهارات التي لا يُسهل تنفيذ تعليمها لاختلاف قدرات الكتابة لدى كل تلاميذ. يعود السبب أنّ مهارة الكتابة تكون أعلى مهارة من بين أربع مهارات لغوية. فمهارة الكتابة هي القدرة اللغوية التي تُستخدم للتفاعل بشكل غير مباشر أو من خلال اللغة الكتابية. لذلك، فهناك حاجة لتطوير مهارة الكتابة حتى يتمكن التلاميذ من إتقانها.

لتطوير مهارة الكتابة، هناك حاجة إلى أساليب التعلم المناسبة. بالنسبة لتلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية، سيكون الأمر فعالاً للغاية إذا كان المعلم قادراً في أنشطة التعليم على تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للتعليم الذي سيتم تقديمه. الهدف هو أن يتمكن التلاميذ من تحقيق الكفاءات المطلوبة ويمكن تنفيذ أنشطة التعليم في حال جيدة. لذلك، لن يشعر التلاميذ بالملل، وسيعتقد التلاميذ أن تعلم اللغة العربية أمر ممتع.

ومن نتائج الملاحظات أثناء تنفيذ أنشطة ممارسة الخبرة الميدانية، تبين وجود مشكلات في تعليم الكتابة، فمن حيث حفظ المفردات، تمكن التلاميذ من حفظها، لكن التلاميذ ما زالوا غير قادرين على كتابة بعض المفردات بشكل صحيح. الشك القوي في المشكلة أعلاه هو نقص وسائل التعلم المتعلقة بمهارات الكتابة.

عند تعليم اللغة العربية، يركز التلاميذ أكثر على مهارات الاستماع و الكلام و القراءة فقط. يُطلب من التلاميذ في كثير من الأحيان حفظ المفردات وفقاً للكفاءات الأساسية، دون ممارسة مهاراتهم الكتابية. وينتج عن ذلك صعوبة في كتابة مفردات اللغة العربية بشكل صحيح، على الرغم من حفظها.

بعض العوامل التي تسببت في هذه المشاكل تشمل عوامل الاستراتيجية، التقنيات، الطرق والوسائل التي يستخدمها المعلم في تقديم المواد بشكل غير مناسب. هذا يؤدي إلى ضعف اهتمام التلاميذ، ودافعيتهم، وتغير نظرتهم نحو عملية التعلم. قد بذل معلم اللغة العربية جهوداً لحل هذه المشاكل لتحسين قدرة التلاميذ في كتابة المفردات العربية، ومن بين هذه الجهود استخدام طرق التعليم، ووسائل التعليم، وأساليب التعليم، إلا أن النتائج لا تزال غير مرضية.

واستجابة لذلك، يجب أن تكون هناك جهود أو ابتكارات جديدة في تعلم اللغة العربية يمكن أن تساعد التلميذ على فهم وتحسين قدرتهم على إتقان الكتابة

العربية. أحد هذه الجهود هو استخدام أساليب التعلم المناسبة. ولذلك يأتي الباحث هنا بفكرة على شكل أسلوب تعليمية لتحسين إتقان التلاميذ لمهارات الكتابة، وهي أسلوب *Spelling bee*. يمكن استخدام أسلوب *Spelling bee* هذه كبديل في أنشطة التعلم، لأن هذه الأسلوب تعمل على تحسين قدرات التلاميذ الإملائية بشكل فعال. تعتبر أسلوب *Spelling bee* من الأساليب المناسبة لتحسين التهجئة لدى التلاميذ. (أستينا، ٢٠٢١)

يتم استخدام أسلوب *Spelling bee* في تعلم الكتابة للمساعدة في تسهيل حفظ التلاميذ والقدرة على تعرف كل حرف هجائية في كل مفردة. حتى يتمكن من تحسين إتقان التلاميذ للمفردات التي تم إعطاؤها لهم أثناء عملية التعليم. مهارات الكتابة هي القدرة على وصف محتويات الأفكار أو التعبير عنها، بدءاً من الأمور البسيطة، مثل كتابة الكلمات، حتى إلى الأمور المعقدة، وهي التأليف. مهارة الكتابة تُعتبر مهارة ضرورية جداً في الوقت الحالي. تكون هذه المهارة واحدة من الطرق لتعبير عن الأفكار أو المشاعر أو الآمال أو كل ما يُفكر فيه الإنسان ويشعر به. (نُهَي، ٢٠١٢).

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، سيقوم الباحث بإجراء بحث حول الكتابة باستخدام أسلوب *Spelling Bee* التي تم اختيارها كمحاولة لتحسين قدرة التلاميذ على كتابة المفردات في مواد اللغة العربية في المدارس التي تستخدم كموضوع للبحث. البحث الذي سيتم تنفيذه مذكور في موضوع "استخدام أسلوب *Spelling Bee* لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة (دراسة شبح التجربة لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الرفق الابتدائية الإسلامية المتكاملة)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة لخلفية البحث السابقة، يقدم الباحث بتحقيق البحث تحت الأسئلة الآتية :

أ. كيف قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة اللغة العربية قبل تطبيق أسلوب "Spelling Bee" لتلاميذ الصف الخامس بمدرسة الرفق الابتدائية الإسلامية المتكاملة ؟

ب. كيف قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة اللغة العربية بعد تطبيق أسلوب "Spelling Bee" لتلاميذ الصف الخامس بمدرسة الرفق الابتدائية الإسلامية المتكاملة ؟

ج. كيف ارتفاع قدرة التلاميذ على الكتابة اللغة العربية بتطبيق أسلوب "Spelling Bee" لتلاميذ الصف الخامس بمدرسة الرفق الابتدائية الإسلامية المتكاملة ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

و الأغراض من هذا البحث هي كما يلي :

أ. معرفة قدرة التلاميذ على كتابة اللغة العربية قبل تطبيق أسلوب "Spelling Bee" لتلاميذ الصف الخامس بمدرسة الرفق الابتدائية الإسلامية المتكاملة

ب. معرفة قدرة التلاميذ على كتابة اللغة العربية بعد تطبيق أسلوب "Spelling Bee" لتلاميذ الصف الخامس بمدرسة الرفق الابتدائية الإسلامية المتكاملة

ج. معرفة ارتفاع قدرة التلاميذ على كتابة اللغة العربية بتطبيق أسلوب "Spelling Bee" لتلاميذ الصف الخامس بمدرسة الرفق الابتدائية الإسلامية المتكاملة

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن تُقدم هذه الدراسة فوائد من الناحية النظرية والعملية. أما الفوائد فهي :

أ. أهمية نظرية

من المتوقع أن تضيف هذه الكتابة معرفة وفهماً، وأن تقدم أيضاً بديلاً لتطوير تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ.

ب. أهمية عملية

تم إجراء هذا البحث ليكون مفيداً :

أ. للمعلم

(١) ييؤمل أن تُقدم هذه الدراسة فوائد للمعلمين وأن تُساهم في تطوير

المعرفة وإحياء جو تعليمي فعال وممتع للتلاميذ.

(٢) توفير بدائل في وسائل التعليم التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغة

العربية، خاصة في مهارة الكتابة لدى التلاميذ، لكي يصبح التعليم

فعالاً وكفؤاً.

(٣) تطوير الإبداع والابتكارات الجديدة في التعليم.

ب. للتلاميذ

(١) بوجود هذه الوسائل التعليمية يمكن تسهيل تحسين مهارة الكتابة

لدى التلاميذ.

(٢) إيجاد جو تعليمي أكثر متعة وتنوعاً، مع إمكانية الحصول على

تجارب تعلم جديدة.

ت. للمدرسة

- (١) تَقْدِيمُ مَدْخَلَاتٍ وَتَحْفِيزٍ لِلْجُهُودِ الرَّامِيَةِ إِلَى تَحْسِينِ جَوْدَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، خَاصَّةً فِي تَحْسِينِ مَهَارَةِ الْكِتَابَةِ لَدَى التَّلَامِيذِ.
- (٢) بِوُجُودِ هَذِهِ الْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ يُمَكِّنُ تَحْسِينُ مَهَارَاتِ التَّلَامِيذِ.
- (٣) الْحِفَاطُ عَلَى جَوْدَةِ تَعَلُّمِ التَّلَامِيذِ لِتَحْسِينِ نَوْعِيَّةِ التَّعْلِيمِ فِي تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ.

ث. للباحثين

كشروط لإكمال المهمة للحصول على درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس : أساس التفكير

بشكل عام، إن التعلم هو عملية تغيير في السلوك نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته لتلبية احتياجات حياته. وفقاً لإرنست ر. هيلغارد (سماردي سوريا براتا، ١٩٨٤: ٢٥٢) يُعتبر التعلم عملية مقصودة تؤدي إلى تغيير يختلف عن التغييرات التي تحدثها عوامل أخرى. وبحسب محمد سوريا (١٩٨١: ٣٢)، التعلم هو عملية جهد يبذلها الفرد للحصول على تغيير جديد في السلوك ككل، نتيجة لتجربة الفرد نفسه في تفاعله مع البيئة.

توجه تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية من المرحلة الأساسية إلى الجامعة نحو إتقان أربع مهارات لغوية بشكل وظيفي ونسبي، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وذلك لأن اللغة العربية ليست فقط أداة لفهم ما يسمع، يرى، أو يقرأ، بل تعمل أيضاً على إيضاح المعنى للآخرين من خلال التواصل الشفهي والكتابي (كوسيم، ٢٠١٦، ص ١).

الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو تطوير قدرات التلاميذ على استخدام اللغة بشكل شفهي وكتابي، وكذلك لتحسين المهارات الأساسية في استخدام اللغة العربية. وفي عالم تعليم اللغة العربية تُعرف هذه المهارات باسم مهارات اللغة (أسيب هيرمان، ٢٠١١، ص. ١٢٩).

بشكل عام، مهارة الكتابة هي عملية كتابة الحروف بخط واضح، دون غموض أو شك، مع مراعاة كمال الكلمة وفق قواعد الكتابة باللغة العربية التي اعتمدها الناطقون بها، والتي يمكن أن تؤدي في النهاية إلى إعطاء معانٍ ودلالات معينة. هناك من يعتبر أن مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو تعبير محتوى الفكرة، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات وحتى الجوانب المعقدة كالتأليف (هيرمان، ٢٠١٤، ص. ١٥١).

من الناحية النظرية، تُعتبر مهارة الكتابة أصعب مهارة لغوية، ويتم وضعها في آخر درجات التعليم بعد تعليم الثلاث مهارات السابقة. ولذلك، يُعتبر التعبير الشفهي والكتابي، بما في ذلك الكتابة، هو الهدف النهائي لتعليم اللغة. هذه المهارة لا تتطلب فقط القدرة على استخدام اللغة، بل تطلب أيضًا تطورًا في التفكير والمنطق (قُصيم، ٢٠١٦، ص. ٩٧).

يرى عزان أن أهداف تعليم مهارات الكتابة هي كما يلي:

- أ. حتى يتمكن التلاميذ من كتابة الكلمات والجمل العربية بكفاءة وصحيحة
- ب. حتى يتمكن التلاميذ من كتابة وقراءة الكلمات العربية بشكل متكامل
- ج. تدريب حواس التلاميذ الخمس على أن تكون نشطة في اللغة العربية
- د. تطوير الكتابة العربية الجميلة والأنيقة
- هـ. إعادة اختبار معرفة التلاميذ بكتابة الجمل التي تمت دراستها

و. تدريب التلاميذ على التأليف اللغة العربية باستخدام أسلوبهم اللغوي

(عزان، ٢٠٠٤، ص ١٥١)

توجد ثلاث مستويات في عملية تعليم مهارة الكتابة، منها المستوى المبتدئ، الذي يحتوي على عدة عناصر لتعليم كتابة حروف اللغة العربية، ومعرفة الإملاء وعلامات التقييم في اللغة العربية. وهذه العناصر تشمل: كتابة شكل الحروف، إتقان الحروف، وكتابة الهمزة. (عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ٢٠٠٩، ص. ٢٣٧)

إن أسلوب تدريس الكتابة في تعليم اللغة العربية لها عدة مقاربات واستراتيجيات يمكن تطبيقها. لذلك، يتطلب تعليم الكتابة مزيجاً من الأساليب التي تتناسب مع احتياجات ومستوى مهارات التلاميذ. بشكل عام، هناك ثلاث أساليب لتعليم الكتابة في تعلم اللغة العربية، وهي الإملاء، الخط والإنشاء.

مع تطور العلوم والتكنولوجيا، يحتاج العالم التعليمي إلى كوادر محترفة يمكنها الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي. يجب على المعلمين تجهيز أنفسهم ليس فقط بالمعرفة البيداغوجية، ولكن أيضاً بالمعرفة النفسية التي تتماشى مع متطلبات العصر، حيث يكونون قادرين على مراعاة الاتجاهات النفسية للتلاميذ. فالصعوبات في التركيز، والشعور بالملل في الدراسة، والشعور بالصعوبات في التعلم، وعدم الرغبة في الدراسة تشكل عقبات في عملية تعلم اللغة العربية. إحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي أسلوب "Spelling Bee"، وهي أسلوب تعليمية تشجع التلاميذ على التعلم النشط وتهدف إلى تعزيز الاستقلالية في التعلم وتنمية القدرة على الإبداع، حيث يكونون قادرين على ابتكار حلول جديدة.

أسلوب التعلم "Spelling Bee" هو نشاط تعاوني يمكن استخدامه لتعليم المفاهيم، وإتقان المفردات سواء بالحفظ أو بالتفسير، وكذلك لتعريف الحروف

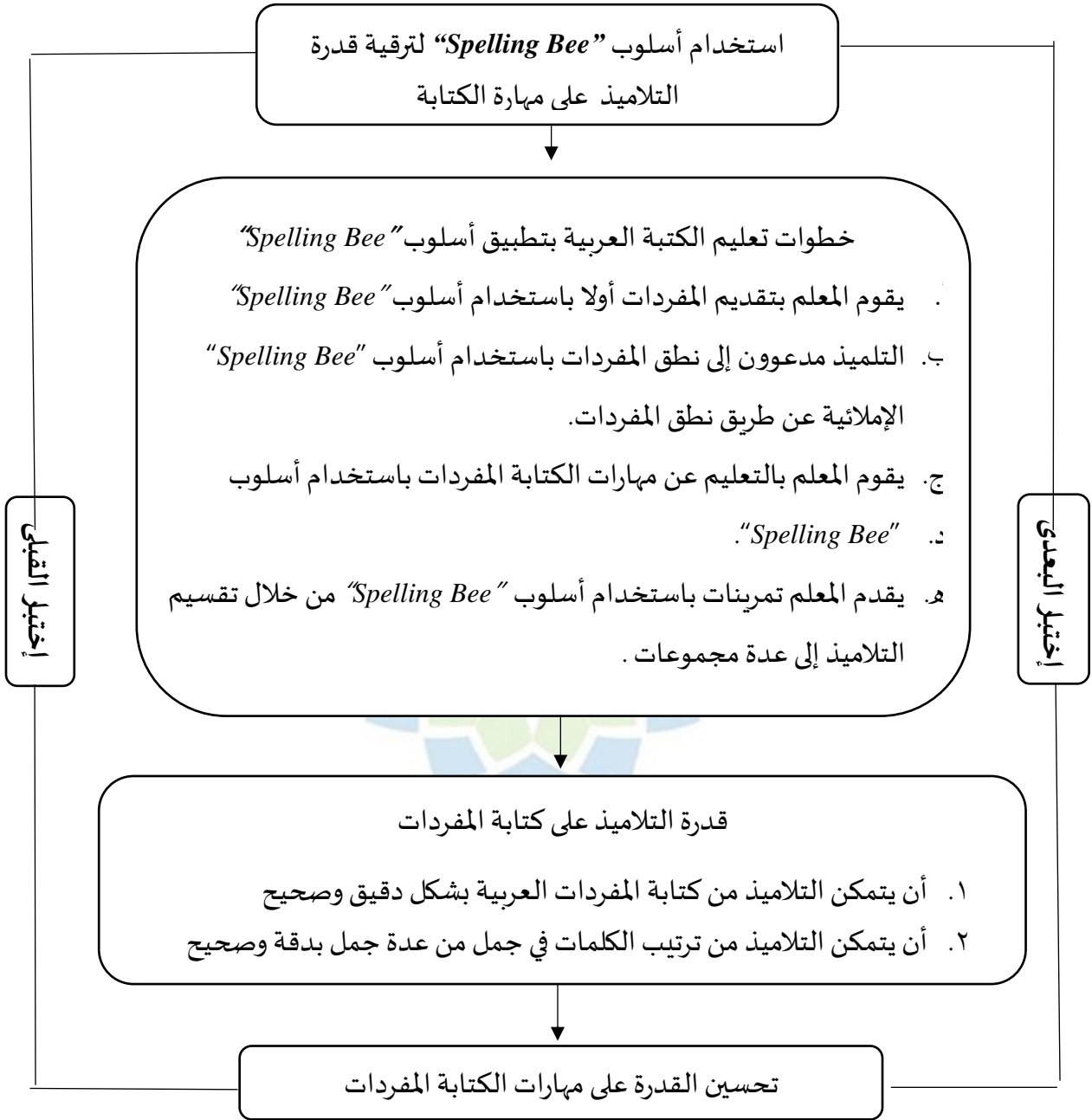
الهجائية التي توجد في كل مفردة. الحركات الجسدية المفضلة تمكن من إضفاء الطاقة على الفصل الذي قد يكون متعباً. هذا الأسلوب يقدم استجابة وتحدياً كبيراً للتلاميذ لإتمام مهارة معينة في تعلم اللغة العربية، خصوصاً في مهارة إتقان المفردات سواء بالحفظ أو بالتفسير، وكذلك في تعريف الحروف الهجائية التي توجد في كل مفردة.

لمعرفة كانت كتابة المفردات قد لقيت قبولاً جيداً من قبل التلاميذ عند تنفيذها، يقوم المعلم بتقديم المفردات أولاً، ثم تتم دعوة التلاميذ إلى تلاوتها معاً حتى يمكن دمج المفردات وتصورها في أدمغة التلاميذ. ثانياً: يعطي المعلم معنى المفردات حتى يعرف التلاميذ معنى المفردات التي تم نطقها. ثالثاً، يتم تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات ويبدأون في تطبيق أسلوب *Spelling Bee* بأنفسهم. وأخيراً، يمكن للمعلم أن يمنح مكافآت للمجموعة التي يمكنها العمل بشكل أسرع وأكثر صحة.

إجراءات استخدام لعبة *Spelling Bee*: يتم تقسيم جميع التلميذ إلى ٥ مجموعات، تحصل كل مجموعة على الكلمات العربية من السهلة إلى الصعبة في التهجئة. إجراءات استخدام لعبة النحلة الإملائية. تأتي إحدى المجموعات إلى مقدمة الفصل لتلعب لعبة كلمات. إذا أخطأوا في تهجئتها، تحصل المجموعة الأخرى على فرصة للإجابة. المجموعة التي لا تستطيع التهجئة بشكل صحيح لا تحصل على نقطة. بعد أن تجيب المجموعة بصح أو خطأ، تتناوب المجموعات في الصفوف، حتى تجيب بشكل صحيح وتحصل على النقاط، والوقت المستخدم يتوافق مع الوقت المحدد لتعليم اللغة العربية.

إن الإنجازات المستهدفة لمهارات الكتابة باللغة العربية بين التلاميذ لها مستويات مختلفة من الإنجازات. وهذا يثير اهتمامًا خاصًا للباحث الذي يقوم بإجراء أبحاث حول إنجازات التلاميذ لمهارات الكتابة باللغة العربية. الإنجازات المستهدفة في مهارات الكتابة باللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائية مايلى (وزارة الدين وحدة تدريس اللغة العربية للعام ٢٠٢٢) : أ) كتابة الحروف الهجائية "في المقصف"، ب) كتابة الكلمات بشكل جيد وصحيح "في المقصف"، ج) أكمل الكلمات بشكل صحيح. باستخدام هذه مؤشرات الإنجازات، يمكن للباحث تحديد إنجاز التلاميذ والإرتقاء في مهارات الكتابة لكل تلاميذ.





الفصل السادس : فرضية البحث

تأتي الفرضية من كلمة "hypo" التي تعني "تحت" و "thesa" تعني "الحقيقة". لذا فإن الفرضية اشتقاقيا هي شيء أقل (نقص) من رأي حول الحقيقة (أطروحة). بمعنى آخر، الفرضية هي استنتاج غير نهائي لأنه يجب اختبارها للتأكد من صحتها أو يمكن أيضا فهم الفرضية على أنها نظرية مؤقتة (إجابة مؤقتة) والتي يستخدمها الباحث كدليل مؤقتة لحل المشكلة (رحمدي ، ٢٠١١)

الفرضية هي إجابة مؤقتة لتحقيق البحث، حيث أن تحقيق البحث يُقال بشكل الجملة الأسئلة. تُقال بمؤقتة لأن الإجابة التي تعطي الجديدة اعتماداً إلى النظريات المناسبة، لم تعتمد إلى حقائق التجريبية التي تحمل من خلال البيانات المجموعة (سوغيونيو، ٢٠٠٧).

من الشرح أعلاه، يمكن الإستنتاج أن الفرضية هي ادعاء مؤقت لمشكلة تحتاج حقيقتها إلى الإختبار. بهدف الحصول على استنتاجات، لاختبار الحقيقة، هناك حاجة إلى البيانات التي يتم حس بها بعد ذلك باستخدام الصيغ الإحصائية، لمعرفة ما إذا كانت استنتاجات الفرضيات المستخدمة مقبولة أو مرفوضة. فيما يلي صياغة الفرضية في هذه الدراسة.

١. الفرضية المقترحة (H')

الفرضية المقترحة هي فرضية تنص على وجود تأثير بين المتغيرين X و Y. في هذه الدراسة، تكون فرضية العمل أو الفرضية البديلة (H_a) هي "هناك ارتفاع في إتقان تحليل الجمل المفيدة في مادة القواعد بتطبيق أسلوب التدريب المتواصل".

٢. الفرضية الصفرية (H_0)

الفرضية الصفرية هي فرضية تريد اختبار عدم وجود علاقة بين المتغيرات، أي بين المتغير المستقل (X) و المتغير التابع (Y). (رحمد، ٢٠١١، ص. ٥٤) في هذه الدراسة الفرضية الصفرية أو (H_0) هي "لا يوجد ارتقاء في إتقان تحليل الجمل المفيدة في مادة القواعد من خلال تطبيق أسلوب التدريب المتواصل" إن في هذه الكتابة، تطبيق أسلوب " *Spelling Bee* " لترقية استيعاب التلميذ على كتابة المفردات، الفرضية المأخوذة هي :

١. الفرضية الصفرية : عدم ارتقاء استيعاب التلاميذ علي الكتابة باستخدام أسلوب " *Spelling Bee* "

٢. الفرضية المقترحة : وجود ارتقاء استيعاب التلاميذ علي الكتابة باستخدام أسلوب " *Spelling Bee* "

لاختبار الفرضية باستخدام مستوى هام %٥ ، يتم استخدام الصيغة لاختبار حقيقة الفرضية: إذا كان $tcount < ttable$ جدول ، فسيتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) ، مما يعني وجود اختلاف. إذا كان $tcount < ttable$ ، فسيتم قبول فرضية العدم (H_0) ، مما يعني عدم وجود فرق.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

تشمل نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسات ما يلي :

١. رسالة شرفتون (٢٠١٤) بعنوان "استخدام وسيلة " *Spelling Bee* " لترقية قدرة التلميذ على المفردات فصل الرابع في مدرسة السلفية الابتدائية كيندال". خلصت إلى أن هناك إرتقاء في نتائج تعلم التلاميذ في إتقان مهارات المفردات. الفرق في هذا البحث هو استخدام أسلوب النحلة الإملائية

لتحسين إتقان المفردات، في حين أن المهارات التي يستخدمها الباحثون هي مهارات الكتابة.

٢. رسالة فرااب غستا نور جنداني (٢٠٢٢) فعالية استخدام طريقة تهجئة الكلمات "Spelling Bee" لترقية استيعاب المفردات العربية لدى طالب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة بمعهد دار الحنمة بكنبارو. خلصت إلى وجود زيادة في متوسط درجات الاختبار البعدي إلى الاختبار القبلي. وهذا يدل على أن طريقة "Spelling Bee" في تحسين نتائج تعلم التلاميذ في إتقان المفردات. الفرق في هذا البحث هو أن هذا البحث يستخدم طريقة "Spelling Bee" لإتقان المفردات، بينما يستخدم الباحث طريقة "Spelling Bee" لإتقان مهارات كتابته.

٣. رسالة نوفيا أدي راسواتي (٢٠١٨) فاعلية لعبة Spelling Bee في القدرة اتلاميذ على كتابة المفردات الألمانية. في بحثه أظهر دليلاً على أن استجابات التلاميذ لاستخدام لعبة Spelling Bee على قدرات التلاميذ في الكتابة كانت لها علاقة إيجابية وكانت النتائج مهمة في تعلم اللغة الألمانية. وما يميز هذه الأطروحة عن بحث المؤلف هو اللغة المستخدمة.